

مجمع الأمثال

3720 - أَلَامٌ مِّنْ جَدْرَةٍ وَأَلَامٌ مِّنْ ضَبَّارَةٍ .

زعم ابن بحر في كتابه الموسم بكتاب " أطعممة العرب " أن هذين الرجلين - يعنى جَدْرَةَ وَضَبَّارَةَ - أَلَامٌ مِّنْ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلُ قَالَ : وَسَأَلُ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَرَبِ عَنِ أَلَامِ مَنٍ فِي الْعَرَبِ لِيُمَثِّلَ بِهِ فِدْلٌ عَلَى جَدْرَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ الْعَدْنِيِّ وَمَنْزَلُهُمْ بِمَاوِيَةِ - وَعَلَى ضَبَّارَةَ فَجَاؤُهُ بِجَدْرَةَ فَجَدَعَ أَنْفَهُ وَفَرَضِبَارَةَ لَمَّا رَأَى أَنْ نَطِيرَهُ لَقِيَ مَا لَقِيَ فَقَالَ لَوْ فِي الْمَثَلِ : نَجَا ضَبَّارَةَ لَمَّا جُدِعَ جَدْرَةَ